سردوا قصصا عن حياته وخصاله الطيبة

محبو وذوو الفقيد عبندة يستذكرون مسيرته الحافلة بخدمة الوطن على مدى ٤٠ عاما

□ عمان – بترا

■ مشاركون في حفل التأبين

استذكر رفاق ومحبو وذوو الفقيد الراحل الدكتور علي عبنده مسيرته الحافلة بالعطاء في خدمة الوطن على مدى ٤٠ عاما . وفي حفل تأبين الفقيد الذي اقيم امس الأول في المركز الثقافي الملكي سرد المتحدثون قصصا عن حياة الفقيد ومزاياه وخصائله الطيبة واصراره على العمل التطوعي من خلال عضويته في اكثر من مؤسسة عالمية علمية تعنى بالفلك وعلم الارصاد الى جانب عمله الرسمي الذي لم يتوان يوما عن القيام به على اكمل وجه . وابرز رئيس الجمعية الاردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية الدكتور عبداللطيف عربيات مكانة العلماء بين ابناء الامة والذي يعتبر الدكتور عبنده واحدا منهم يفتخر به الوطن ويعتز، وتحدث عن الفترة التي جمعته مع الفقيد خلال عضويته في جمعية التصحر واندفاعه نحو العمل والاستكشاف وحبه الدائم لمعرفة الجديد في العالم لا سيما في علمه الذي اختص به.

واستعرض رئيس الجمعية الفلكية الاردنية وامين عام الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك المهندس خليل قنصل مسيرة الفقيد خصوصا في علوم الابحاث والفلك ومشاركته في العديد من المؤتمرات العالمية والعربية والمحلية وحرصه على تقديم خبراته العلمية والعملية لجميع الجهات التي تختص في مجاله .

واشارت رئيسة جمعية وادي العرب الخيرية يسرى الفرحان الى جهود الفقيد الخيرة في الجمعية لمدة ٣٠ عاما دون كلل او ملل والى جانب رفاق ساندوه في تقديم العون المادي والمعنوي عبر الجمعية للمحتاجين ووقفتهم الانسانية كمؤسسة وطنية اردنية الى جانب الشعب الفلسطيني في محنته.

وقدر الدكتور باسم حدادين من الجمعية الاردنية للعناية بالسكري للفقيد وعيه وثقافته الصحية فهو عضو في الجمعية لانه كان مصابا بهذا المرض وبعزمه واصراره تخطى كل العوائق التي يسببها المرض داعيا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

وكان لمدير عام دائرة الارصاد الجوية الدكتور جاسر الربضي وقفة مع مسيرة عمل الفقيد التي توجها باخلاصه وحبه لوظيفته في دائرة الارصاد والتي ارتبط اسمها باسمه مثلما عرض جهوده في تعليم وتلمذة طالبي علم الارصاد من مختلف الجهات .

واستذكر قصصا من حياة الفقيد عندما كان يعمل احيانا لمدة ٢٤ ساعة دون تقاعس خاصة في اوقات العطل وتساقط الثلوج ليعمل على رصد المستجدات في الاحوال الجوية وبثها للمواطنين .

ولصديق عمره الدكتور فاروق منصور ايضا وقفة مع حياة الفقيد والتي بدات منذ ان كانا يدرسان في لندن متحدثا عن حبه وانتمائه لوطنه وقيادته وتعلقه بالتراث الشعبي والاغاني الوطنية والجلسات الهادئة في ربوع الوطن من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه لافتا الى انه ونتيجة لإخلاصه وتفانيه في عمله أنعم عليه المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى عام ١٩٩٥.

واختتم نجل الفقيد، الدكتور غيث عبنده الذي القى كلمة العائلة،كلامه في العهد لروح ابيه ان يبقى حب الوطن وترابه وقيادته نهجا يسيرون عليه بشجاعة وجرأة واخلاص مقرون بعمل دؤوب،معربا عن شكره للمشاركين وللحضور.

والمرحوم الدكتور علي عبنده من مواليد اربد عام ١٩٣١ وحاصل على شهادة الليسانس في العلوم من جامعة بغداد عام ١٩٥٤ وشهادة الدبلوم العالي في الأرصاد الجوية من جامعة لندن عام ١٩٥٧ وشهادة الماجستير في الفيزياء من جامعة لندن عام ١٩٦٦ وشهادة الدكتوراة في الأرصاد الجوية من جامعة لندن عام ١٩٦٩.

وعمل –رحمه الله– في تدريس العلوم في الكلية العلمية الإسلامية من عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٦٤ والتحق بدائرة الأرصاد الجوية وساهم بتأسيسها عام ١٩٥٥ حيث عمل فيها ٤٠ عاما وشغل وظائف عديدة متنبئا جويا ورئيس قسم التنبؤات الجوية ورئيس البحث والتدريب ومساعد المدير ثم شغل منصب المدير العام للدائرة لمدة ١٨ عاما حتى أحيل للتقاعد في عام ١٩٩٥.

وانتخب المرحوم رئيسا للجنة الدائمة للأرصاد الجوية التابعة للجامعة العربية وعضوا في المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وعمل في لجنة المواقيت في وزارة الأوقاف ومستشارا في منظمة الأرصاد الجوية العالمية ومستشارا في وزارة النقل وكان نشطا في العمل التطوعي حيث أسس العديد من الجمعيات الخيرية والإنسانية والثقافية أو شارك فيها مشاركة فاعلة وللفقيد العديد من المؤلفات العلمية أبرزها "الفلك والأنواء في التراث" و"السماء في الليل" والفلك والجيولوجيا " و " العلوم الطبيعية " ونشر عددا كبيرا من الأبحاث والمقالات في مجالات الأرصاد الجوية والمناخ والفلك والتراث كما درس العلوم والأرصاد الجوية والفلك في أكاديمية الطيران الملكية وسلاح الجو والجامعات الأردنية.